

سأسرج من دمي دموع العندم كجمر النار
وأهتف يا أبي بقلب عاتب أيا كرار

أبي يا ذخرننا إنني زينب
وقلبي بالأسى جمره يلهب

على فرش الردى بقيت أبا الفدا رهين الداء
دماءك تنزف وجسمك يرجف من الإعياء

أبي والدمع من جفنا يسري
كبحر ضاق بالمد والجزر

* * * * *

يا فجرا غاب وأرختي بالحزن سدول الظلمة
يا نورا كان ندينا ينجينا هول العتمة
يا كهفا للأيتام يا نبراسا للرحمة
يسرج من قلبك حبا فيشع منار الأمة

يطل هواه يفوح شذاه
وفيض رواه كنبع ضياه

يا قرأنا للفجر إن غبت فمن يرعانا
نبقى أسرى للذل تشمت فينا أعدانا
يا حيدر ترحل عنا وتغادر عن دنيانا
فنعيش بداء الكرب والحزن يعم سمانا

تودعنا وتتركنا
سيول الهم تلهبنا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

علي أيها الساقى
تعيف الأرض في موت
تجافينا على وضع
فلا يكفي به نوح
نمير الكوثر العذب
وتمضي في لقا الرب
رهين الموقف الصعب
ولا يجدي صدى العتب

علي والأسى جمر
أضعنا نورك الفيا
وقد ضاقت بهذا الفقد
فقدنا حضنك الدافي
ونار الفقد تكويننا
ض واسودت ليالينا
ديا طهر أمائنا
نسينا بعده اللينا

* * * *

يا واهب الحب يا منبع الروح
إننا فقدناكم يا شعلة الحق
وهكذا عشنا بالحزن أياما
نذكركم سيفاً لله بتاراً
تهنا بدمعات الأحزان والنوح
حتى بقينا في دوامة الجرح
نذكركم نجماً للحب والصفح
ما سله إلا في غاية الفتح

يا ملهم الدنيا يا مرجع الشمس
تمضي شهيدا من أسياف ذي الغدر
وذي البرايا بالأحزان تنعالم
يا ليته كانت درعا لمولاهما
يا أمل الدنيا يا درة النفس
مطبور هام من فعلة ذا الرجس
يا ليته كانت للهام كالترس
تحمى حمى الركن والمشعر القدسي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير